أعلنت الشرطة الأميركية مقتل أربعة أشخاص في إطلاق نار داخل مركز تجاري في منطقة بيرلينغتونبولاية واشنطن، مشيرة إلى أن الجاني لاذ بالفرار من مكان الحادث.

وقال مراسل الجزيرة مراد هاشم إن الحادث وقع في بداية ساعات الليل بمركز تجاري مزدحم، حيث تشير المعلومات إلى تورط شخص واحد، ولفت إلى أن الشرطة ذكرت أوصافه والزي الذي يرتديه والطريق الذي سلكه حين غادر المركز التجاري.

وذكر أيضا أن الشرطة نشرت صورة الجاني وطالبت الناس بالتبليغ عنه بوصفه خطيرا، وأوضح أن عدد القتلى ثلاثة كلهم نساء، وعدد الجرحى اثنان بينهما امرأة في حالة حرجة.

ولفت المراسل إلى أن حادث إطلاق النار حدث تحديدا في محل شهير لبيع الملابس في المركز التجاري، مبينا أن دوافع الجريمة لا تزال مجهولة، وأن كل الاحتمالات مفتوحة.

وقال إن هذه الحادثة تأتي في سياق توترات عدة منها ما هو عرقي، ومنها ما هو متعلق بتنامي ما أسماه التهديدات الإرهابية.

طوق أمني

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم شرطة ولاية واشنطن على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) إن إطلاق النار وقع في نحو الساعة 7.30 مساء الجمعة بالتوقيت المحلي بمركز "كاسكيد مول" في بيرلينغتون، وأضاف مارك فرانسيس أن المشتبه به "من أصول أميركية لاتينية ويرتدي ثيابا رمادية".

وتابع المتحدث أن المشتبه به شوهد للمرة الأخيرة وهو يتوجه سيرا على الأقدام إلى طريق سريع قريب من المركز التجاري في بيرلينغتون الواقعة بين سياتل والحدود الكندية، وأوضح أنهم يبحثون عن المشتبه به وأي خيوط تساعد على كشف ملابسات الجريمة.

وفور وقوع الحادث، قامت السلطات بإجلاء المركز التجاري، في حين دخلت أجهزة الإسعاف المركز التجاري لمعالجة الجرحى "بمواكبة أمنية".

وجاء إطلاق النار بعد أقل من أسبوع من قيام رجل بطعن تسعة أشخاص بمركز تجاري وسط مينيسوتا قبل قتله بالرصاص. ويحقق مكتب التحقيقات الاتحادي في هذا الهجوم بوصفه عملا إرهابيا محتملا.

كما يأتي الحادث في الوقت الذي تشهد فيه مدن أميركية في مقدمتها شارلوت بولاية كارولينا الشمالية مظاهرات احتجاجا على مقتل أميركيين من أصول أفريقية في حوادث مع الشرطة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/09/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com